

## أين دور العلماء من القضية الفلسطينية؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الطيبة واعود الى صاحب الفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويسي. شيخي الكريم يمكن حضرتك اشرت الى مسألة ان بعض الناس يلوم المشايخ. الحقيقة آآ احنا تأثينا الرسائل بمنتهى ربما تحمل العبء الاكبر على علمائنا وعلى الدعاة وعلى المشايخ. آآ من بعض الانفعاليين وعبر الرسائل القصيرة او حتى عبر - 00:00:00

وعبر الرسائل القصيرة او حتى عبر - 00:00:00

البريد الالكتروني او الاتصالات الهاتفية. اه شيخنا الكريم احنا لابد ان نوضح وانه ونبسط القول للشباب اه ان دور العلماء آآليس دورا سياديا انما هو دور تذكيري وناصح الامة. آآليس كذلك؟ بلى. اتفضل يا شيخنا. مم نعم احنا دلوقتى عايزيين نقول حاجة -

00:00:20

افضل. دور العلماء في منتهي الخطورة. نعم. ليه؟ لأن اذا ازا اتفقنا ان لن آآ ينتصر الى صاحب الاعتقاد مم. فالذين يملكون اداة نشر  
هذا الاعتقاد هم اهل العلم. هم. وانا لا انسى اه ما سمعته من شيخي اه الشيخ محمد نجيب المطبيع - [00:00:40](#)  
رحمة الله عليه. رحمة الله. بعد حرب رمضان. مم. آآ قص لنا ما جرى مما لم نكن نعرفه. آآ الفرق بين حربينا مع اليهود سنة سبعة  
وستين وسنة ثلاثة وسبعين. مم. ان في سنة سبعة وستين - [00:01:00](#)

كان الجنود في الدبابات معهم صور الفنانين والفنانات والراقصين والراقصات والممثلين والممثلات. مم. آآ وما كنش في قضية لم يكن هناك قضية الا التراب. مم. والذي يتمسك بالتراب يداس بالنعال زي التراب. سبحان الله. نعم. في ثلاثة وسبعين - 00:01:20  
الدنيا كانت مختلفة. نعم. الشيخ محمد نجيب المطيع رحمة الله عليه يقول كنا نبيت في الخنادق مع الجنود. نعم مشايخ. نعم حسنا  
اللي هو الجهاز المعنوي في القوات المسلحة اللي استعان باهل العلم. مم. واستعلن بكل ذيرأي مما يمكن ان ينفع - 00:01:40  
معركة فكان يقول كنا نبيت مع الجنود في الخنادق. وشرحنا لهم السيرة اكثر من مرة. وغزووات النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم  
الجنود بيكون. بيكون وهم يسمعون. طب انتم مكتفينا ليه؟ طب انتم ليه ما بتأنزونوش لنا بالقتال؟ طب لما انتم تقولوا ان الله -

00:02:00

الله عز وجل نصر الزمرة المؤمنة. وان المسلمين ما هزموا قط حتى في احد. كما نظر عليه ابن عباس كما في مسند الامام احمد  
وغيره. انه قال ما نصر اللهنبي - 00:02:20

في موطن كما نصره في احد وقال بيني وبينكم كتاب كتاب الله عز وجل. آما هزموا قط. لماذا لم يهزموا. والمسلمون في كل غزوة من الغزوات كانوا اقل من عدوهم. نعم. ما حدث قط في غزوة من الغزوات كان المسلمين عادتهم زي عادة - [00:02:30](#)  
المشركين ولا عتادهم زي عتاد المشركين. ومع ذلك ما غلبوا قط. هم. كان السر في كده الاعتقاد. فكانوا كان الجنود يعني الشيخ المطبع يعني يحكي وانا كنت حاضر يقول كانوا يبكون يقولون ليه مكتفين ايدينا؟ دور العلماء دور آآ يعني الكرات - [00:02:50](#)  
البيضاء في الجسم. مم. العلماء هم الجهاز المناعي لهذه الامة. اذا اصيب الجهاز المناعي قلما يعيش الانسان. دور العلماء دور خطير  
مم. لكن، دور العلماء مع اصحاب القراء السياسي، كحناج طائر. لا بطرير - [00:03:10](#)

الطير ابدا بجناح واحد. فمهما احنا فعلنا لن يتعدى دورنا التذكير. وان احنا نرجع الامة وده حاجة مش هينة. نعم يتأخر النصر قليلا حتى تمحص الصفواف. ما احنا الحمد لله رب العالمين شايفين الناس يرجعون الى الله عز وجل زرافه ووحدانا. بالزيط. بالملائين -

00:03:30

الظروف المؤلفة او الملايين. نعم. وهذا يلمسه كل انسان. مم. يعني له نظر وتأمل في المجتمع. مم. فلما اذا رجع الناس الى الله الله عز

وجل انتصرنا بلا سبب. يعني قد تخذلنا القيادة السياسية. مم. في اتخاذ القرار المناسب. مم. لكن اذا اذا - 00:03:50  
اهل العلم اذا الجماهير انصاعت لاهل العلم وكانت طبيعة لينة في يد اهل العلم انا اعتقاد ان الله عز وجل قد ينزل النصر لهؤلاء. فعشان  
كده يعني لما يأتي الشباب وانا اتني على رسائل على آآ المحمول عندي. كثيرا - 00:04:10

يعني بياأتي في اليوم اكثر من مثلا ستميت رسالة. بالباقي مسلا في حدود ميت رسالة او مية وخمسين رسالة. اين دوركم؟ هم. طب  
احنا ماذا نفعل كل ما وظفنا كل مواهينا احنا نرى ان المسألة مسألة عقدية بنرجع الناس الى الله سبحانه وتعالى. ونقول ونصرخ -  
00:04:30

في ديار المسلمين ليل نهار. بقول الله تبارك وتعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمته  
انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وان الله سميح عليم. هم. ما الاولى هي المصائب. اللي بتنزل بسبب - 00:04:50  
عليينا من من عز وجل. نعم. ما الثانية؟ المخالفات. نعم. التي وقعت في دار المسلمين. مم. ان الله لا يغير ما ان الله لا يرفع مصيبة  
انزلها على قوم حتى يرفعوا في مقابلها مخالفة خالفوها. هم. وهي المخالفات التي تملأ - 00:05:10  
ديار المسلمين حيئما يممت وجهك في اي منحي من المناحي تجد مخالفات. مم. ان الله عز وجل ورسوله يسبان في ديار المسلمين.  
فضلا عن الصحابة فضلا عن اهل العلم. نعم. ما هي دي عقوبات نحن نستحقها. نستحقها. مم. لما لما مجلة - 00:05:30  
تنشر شعر يسمى يقال انه ابداع. ان الله يقول قائله يعني فضل الله عز وجل فاه وقطع هايدة التي كتبت هذا الكلام يقول ان  
الله في مدینتي يضغط البط. لا حول ولا قوة الا بالله. قبل ان يكتب سورة البقرة - 00:05:50

ثم لا يعاقب هذا. ويظل يكتب حتى الان. هو ايه مين اللي نزل سورة البقرة؟ وبعددين لفظ الجلالة ان الله في قريته البط ونبيجي تكلمه  
يقول لك اصل انا اقصد الفضيلة ومش عارف اقصد المش عارف ايه. ويسمون هذا ابداعا. هذا كفر بواح. مم. لما يمر هذا الكفر -  
00:06:10

ومثله من الذي يمر زي مسل الديوان منشور من من هيئة رسمية يقول صاحب هذا الديوان في الاول. نعم. يا رب ليه  
رحمتك ما بتجييش ؟ يا رب كفاية تطنيش! لا حول ولا قوة. اه والله بالنص مكتوب. ولا زال يكتب. هذا - 00:06:30  
حتى الان لا زال يكتب حتى الان. يقول يا رب كفاية تطنيش! كيف يخاطب رب العالمين! سبحانه وتعالى بهذا. هم. والاعتداءات على  
حريم السنة وعلى القرآن والفرق الباطنية والتفسير الباطني والتسيع الذي بدأ يظهر تظاهر بذوره في مصر مثلا في ذلك -  
00:06:50

المسلمين ونحن لهم بالمرصاد. وفي فلسطين ايضا. وفي فلسطين طبعا. ما هو انا عارف انهم بيستغلوا المحن اللي هم فيها بيدوا لهم  
شوية دولارات ولا اموال. مم. عشان يرفعوا المحن القلوب جبت على حبي من احسن اليها وبغض من اساء اليها. مم. فانا عايز  
اقول يم وجها في اي - 00:07:10

آآ منح المسلمين. تجد مخالفات المخالفات دي حتى ينزل النص لابد ان ترتفع. مم. لازم ده هذا كلام الله المحكم. نعم. قطعية دلالة.  
مم. لا يغير ما بقوم. حتى يغيروا ما بأنفسهم. عندنا مخالفات. نرفع المخالفات ترتفع - 00:07:30

المصائب. مم. فعشان كده مين اللي ممكن يرفع المخالفات؟ المخالفات دي بتأتي اما عن جهل. مم واما عن عبد. مم. فالمخالفات التي  
تأتي عن جهل يصححها اهل العلم. نعم. والمختلفة - 00:07:50

التي تأتي عن عدم يصححها سيف السلطان. هم. ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. فيه ناس تخاف ما تختشيش. اذا رأى بارقة  
السيف بيحترم نفسه ويعلم نفسه. نعم. وفيه واحد اذا ذكرته بالله ذكر. فانا اللي هو الذي - 00:08:10

خالف عن جهل انا اعلمه. نعم. واطول بالي عليه. واطول نفسي عليه. واقول له ان هذا لا يجوز. والدليل كذا. على استعداد ان انا اقنعه  
لكن في طائفة من الناس من المكابرین. مهما قلت لا يكفون عن هذه المكابرة. ده ما ينفعش فيهم الا سيف السلطان. هم. اذا -  
00:08:30

يبقى الوعظ الایمان مع سيف السلطان. الاثنين لما يمشوا مع بعض اه الدنيا تبان. ويظهر عمل العلماء. لكن لو العلماء عملوا وحدهم هم

لن يظهر عملهم للعامة. لو السلطان عمل وحده لن يظهر عمله. سيكون كالقوة الغاشمة. ايوة. التي لا رحمة فيها. فلابد - 00:08:50 انه يحصل نوع من التكاثف. ويحصل نوع من المراجعة. وما يحصلش فيه نوع من التناحر. نعم. لأن بكل اسف بيبقى فيه في بعض المواقف فيه تناحر. مم. ما بين القرار السياسي وما بين الكلام الایمانى. مم. واحنا عندنا في النهاية الكلام الایمانى وهو الكلام الاخير الذي لا يجوز خلافه - 00:09:10

لأن هذا هو كلام الله ورسوله. مم. فانا عايز اقول لاخواننا اهل العلم لم يقصروا. اهل العلم ينزلون ما يستطيعون من حجاجة انفسهم. ولو كانوا يعني ولو كان بآيديهم ان يتخذوا قرارا او سياديا او لاتخذوا ما ترددوا. نعم. وربما يكون البعض متحمس اكثر من اللازم ويريد يعني فتاة - 00:09:30

عنيفة او يريد يعني مواقف اشد حماسة. ولكن نأمل من الجميع الانضباط بالضوابط الشرعية. واتباع اهل العلم كما تفضلت فضيلة اسمح لي - 00:09:50